

المملكة المغربية



اتفاقية مشاركة وتمويل حول برنامج التأهيل الحضري
لمدينة ميدلت في إطار سياسة المدينة - الشطر الثاني -

2022-2020

نوفمبر 2020



اتفاقية شراكة وتمويل حول برنامج التأهيل الحضري
لمدينة ميدلت في إطار سياسة المدينة - الشطر الثاني -

2022-2020

بين

- وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة؛
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- عمالة إقليم ميدلت؛
- المجلس الإقليمي لميدلت؛
- الجماعة الترابية لميدلت؛
- المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب؛
- شركة العمران درعة تافيلالت.

تمهيد

- ❖ استلخسارا للتوجهات الملكية السامية الرامية إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المناسب والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- ❖ وفي إطار تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل الثنائية تدخلات قطاعات متعددة، والهادفة إلى ضمان نمو منسجم ومتناسق للمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا اجتماعيا وخصاصا على مستوى التجهيزات والبنية التحتية؛
- ❖ وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1-09-02 الصادر في 22 من صفر 1430 (18 فبراير 2009) بتنفيذ القانون رقم 45-08 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية ومجموعاتها؛
- ❖ وبناء على المرسوم رقم 2.09.441 الصادر في 17 محرم 1431 موافق 3 يناير 2010 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات المحلية ومجموعاتها؛
- ❖ وبناء على محتوى البرنامج الحكومي في شقه المتعلق بتفعيل البرامج الاجتماعية بما يضمن الولوج العادل إلى الخدمات الأساسية؛
- ❖ بناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 الصادر بتاريخ 25 من صفر 1397 (15 فبراير 1977) المتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله و تتميمه بالظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.293 المؤرخ في 19 من ربيع الآخر 1414 (6 أكتوبر 1993)؛
- ❖ بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 صادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- ❖ وبناء على القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- ❖ وبناء على القانون التنظيمي 111.14 المتعلق بالجهات؛
- ❖ عملا باختصاصات وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- ❖ بناء على الظهير الشريف رقم 1.11.160 الصادر في فاتح ذي القعدة 1432 (29 شتنبر 2011) بتنفيذ القانون رقم 40.09 المتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب؛
- ❖ تبعا لاتفاقية شراكة حول برنامج التأهيل الحضري لمدينة ميدلت في إطار سياسة المدينة 2014-2016 التي تم توقيعها في أبريل 2014؛
- ❖ وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصه، في المساهمة في تمويل إنجاز برنامج تأهيل الجماعة الترابية لميدلت.

تم الاتفاق على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع اتفاقية الشراكة

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد وتنظيم إطار تدخل مختلف الأطراف المتعاقدة من أجل إنجاز وتمويل الدراسات والأشغال المتعلقة بتأهيل جماعة ميدلت، كما تحدد هذه الاتفاقية التزامات الأطراف ومساهماتهم المالية ومدة وكيفية إنجاز المشروع.

المادة الثانية: أهداف اتفاقية الشراكة

- يهدف برنامج تأهيل جماعة ميدلت إلى إنجاز الأشغال، والدراسات إذا اقتضى الحال، التالية:
- إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز وتهئية الحدائق والساحات العمومية بما فيها الدراسات
 - تقوية وتأهيل المرافق والتجهيزات الأساسية

المادة الثالثة: الكلفة الإجمالية للمشروع

تقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بمبلغ 67.87 مليون درهم.

المادة الرابعة: الجدولة الزمنية لتعبئة الموارد المالية

تلتزم الأطراف المتعاقدة بتعبئة مساهماتها المالية وفق الجدولة الزمنية التالية:

المجموع (مليون درهم)	الحصة السنوية (مليون درهم)			الشركاء
	2022	2021	2020	
25.62	2.5	20.5	2.62	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
*19	8	7	4	المجلس الإقليمي لميدلت
**7	0	7	0	الجماعة الترابية لميدلت
16.25	7.25	8	1	المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
67.87	17.75	42.5	7.62	المجموع

* يتم تدبير وتنفيذ هذه المساهمة في إطار ميزانية المجلس الإقليمي لميدلت باعتباره صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرفه:

** تتم تعبئة هذه المساهمة في إطار الموارد المالية الذاتية (الفانض) للجماعة الترابية لميدلت.

المادة الخامسة: مجال التدخل والتزامات الأطراف المتعاقدة

يلزم الشركاء بالمساهمة في تمويل المشروع حسب مجالات تدخلاتهم وفي حدود المبالغ المحددة كما يلي:

المساهمة (د.م)	الشركاء الممولين	المشاريع	العمليات
25,62	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	- تهيئة ممرات الراجلين على جنبات المدخل الشرقي للمدينة. - المساهمة في إعادة هيكلة الأحياء: - أيت الأربع- الشعبة- مركز المدينة. - توسعة الرصيف وتهيئة حديقة الشلال بشارع مولاي عبد الله. - تهيئة أرصفة الشوارع الرئيسية.	إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز وتهيئة الحدائق والساحات العمومية بما فيها الدراسات
7,00	الجماعة الترابية ميدلت	- إعادة هيكلة الأحياء: ايروملي- أيت غيات- اخرمجيون - تشاويت - اخنيس- تداوت - ازكاغن- تعكيت- تمنوش	
19,00	المجلس الإقليمي لميدلت	- إعادة هيكلة الأحياء: ايروملي- أيت غيات- اخرمجيون - تشاويت - اخنيس- تداوت - ازكاغن- تعكيت- تمنوش - تهيئة المدارات بشارع محمد السادس: - بناء مقر المجلس الإقليمي وقاعة المؤتمرات.	
16.25	المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	- تقوية وتأهيل قنوات وتجهيزات الإنتاج: - تقوية وتوسيع شبكة التوزيع للأحياء الجانبية.	تقوية وتأهيل المرافق والتجهيزات الأساسية
67.87	المبلغ الإجمالي لإنجاز البرنامج		

المادة السادسة: صاحب المشروع / الإشراف المنتدب على المشروع.

- تعتبر جماعة ميدلت هي صاحبة المشروع، وشركة العمران درعة تافيلالت هي صاحبة المشروع المنتدبة لإنجاز الأشغال الممولة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ومن طرف الجماعة. وعليه، تعمل المصالح المختصة لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة وجماعة ميدلت على تحويل الأقساط السنوية من مساهماتها المالية لإنجاز هذه الأشغال كما هو محدد في المواد 4 و 5 و 7 إلى حساب شركة العمران درعة تافيلالت رقم 310210100812670351610114 المفتوح بالخزينة الإقليمية بالرشيدية.
- يقوم باقي الشركاء بدور صاحب المشروع بالنسبة للأشغال الممولة من طرفهم.

المادة السابعة: صرف الإعتمادات المالية

- يتم صرف المساهمات المالية لجماعة ميدلت وفقا للجدولة الزمنية المبينة في المادة الرابعة.
- يتم صرف مساهمات وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة كما يلي:
 - أ- يتم صرف مبلغ أول من مساهمة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة قدره 2.62 مليون درهم، مباشرة بعد التأشير على هذه الاتفاقية من طرف وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة؛
 - ب- تصرف باقي مساهمات الوزارة بناء على:
 - طلب موقع من طرف صاحب المشروع المنتدب (شركة العمران درعة تافيلالت) يعبر من خلاله عن احتياجه للتمويل في إطار البرنامج؛
 - الوضع المالي للعمليات موضوع هذه الاتفاقية (بيان حساب التدبير)؛
 - تقارير التتبع والتقييم منجزة بتشاور مع المديرية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بجهة درعة تافيلالت؛
- لا يتم صرف الحصة الأخيرة من مساهمة الوزارة و المقدرة ب 2.5 مليون درهم إلا بعد تقديم حسيبة مؤقتة لحصر الاتفاقية (Bilan provisoire de clôture de la convention) موقع من طرف صاحب المشروع المنتدب (شركة العمران درعة تافيلالت) و مصادق عليه من طرف لجنة التتبع.

المادة الثامنة: مهام وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

- رصد المساهمة المالية المتفق عليها لإنجاز الأشغال الممولة من طرفها وذلك بعد الانتهاء من أشغال الشبكات المختلفة؛
- المشاركة في اللجنة المركزية للتتبع وفي تقييم الأشغال الممولة من طرفها موضوع المادة 16 أسفله.

المادة التاسعة: مهام عمالة إقليم ميدلت

- يقوم عامل إقليم ميدلت بالإشراف والسيطرة على إنجاز برنامج التأهيل الحضري موضوع هذه الاتفاقية وذلك من خلال:
 - ترؤس لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية موضوع المادة 16 أسفله؛
 - الموافقة على مقترحات جداول الانجاز و البرمجة الزمنية للعمليات؛

- المشاركة في لجان فتح الأطراف لجميع الصفقات؛
- النظر في التقارير المرفوعة إليها من طرف صاحب المشروع ومن طرف شركة العمران التي تنجزها لزوما، بصفة منتظمة كل ثلاثة أشهر، حول التقدم المادي للمشاريع المعنية بهذه الاتفاقية؛
- مهام التنسيق والمراقبة ومواكبة تتبع الدراسات والأشغال والتوريدات موضوع هذه الاتفاقية.

درة العاشرة: مهام مجلس جماعة ميدلت

بتنسيق مع كافة الأطراف، يتعهد مجلس جماعة ميدلت في هذا البرنامج بما يلي:

- تسليم رخص القيام بالأشغال؛
- تسلم الدراسات والأشغال (المؤقت والنهائي) ذات الصلة بعد الانتهاء من الإنجاز؛
- إزالة كل العراقيل التي يمكن أن تؤثر سلبا على السير العادي للبرنامج؛
- إتمام أشغال التجهيزات المتبقية من البرنامج؛
- التكفل باقتناء وتصفية العقار اللازم لإيواء بعض المشاريع والتجهيزات موضوع الاتفاقية؛
- إعداد قرارات التصفيف.

درة الحادية عشر: مهام شركة العمران درعة تافيلالت

تتمثل مهمة شركة العمران درعة تافيلالت في إنجاز العمليات الممولة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير لإسكان وسياسة المدينة ومن طرف جماعة ميدلت، وذلك في حدود الغلاف المالي المرصود لهذا البرنامج.

وتتعهد شركة العمران درعة تافيلالت في هذا الإطار بما يلي:

- إبرام العقود والصفقات المتعلقة بالدراسات والأشغال طبقا للقوانين الجاري بها العمل؛ ويشترط لزوما أن تمثل عمالة ميدلت وجماعة ميدلت والمديرية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بجهة درعة تافيلالت في لجنة فتح الأطراف المتعلقة بالصفقات؛
- التدبير والصرف المالي لمشاريع البرنامج ذات الصلة؛
- التتبع والإشراف التقني على هذه العملية؛
- تتبع تنفيذ الأشغال ووفق المواصفات المحددة في دفاتر التحملات؛
- تسلم الدراسات والأشغال (المؤقت والنهائي) ذات الصلة بعد الانتهاء من الإنجاز؛
- موافاة مصالح العمالة وكذا مصالح المديرية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بجهة درعة تافيلالت والمجلس الجماعي لميدلت بنسخة من الوثائق التالية:

✓ دفاتر التحملات الخاصة بالدراسات والأشغال؛

✓ وضعية الحساب الخصوصي للبرنامج تبين المصاريف والمداخيل وذلك بصفة دورية كل ثلاثة أشهر؛

وعند نهاية العملية وحصر الحساب، تقوم شركة العمران درعة تافيلالت بموافاة المصالح المذكورة آنفا بنسخ من الوثائق التالية:

✓ الكشف عن النهائية للحسابات؛

✓ تقييم نهائي للعمليات المنجزة.

المادة الثانية عشر: مهام المديرية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بجهة درعة تافيلالت

- إعداد تقرير يرصد تقدم الأشغال مرة كل 3 أشهر وموافاة المصالح المركزية للوزارة بنسخة منه من أجل اعتماده في تحويل الاعتمادات المالية المخصصة للبرنامج؛
- المشاركة في جميع الأجهزة واللجان المحدثة لضمان السير العادي للمشروع؛
- العمل على مساعدة مختلف المتدخلين لإنجاح البرنامج؛
- القيام بمهام سكرتارية لجنة التنسيق والتتبع،

المادة الثالثة عشر: التزامات باقي الشركاء

يقوم باقي الشركاء، باعتبارهم صاحب المشروع بالنسبة للمشاريع الممولة من طرفهم، بإنجاز وتمويل الأشغال المفصلة في المادة 5 وفقاً للمسااطر القانونية والتنظيمية المعمول بها.

المادة الرابعة عشر: أتعاب شركة العمران درعة تافيلالت .

تحدد قيمة أتعاب العمران درعة تافيلالت في حدود 7% من المبلغ الإجمالي دون احتساب الرسوم من مجموع المصاريف المتعلقة بالدراسات والأشغال التي ستنجزها في إطار هذه الاتفاقية، ويتم استخلاصها بالموازاة مع تسديد المستحقات المقاولات ومكاتب الدراسات وجميع المصاريف الأخرى. المبلغ المحتسب لأتعاب شركة العمران درعة تافيلالت يعتبر شاملاً لجميع الرسوم المستحقة.

المادة الخامسة عشر: مدة الإنجاز

ينجز البرنامج موضوع الاتفاقية خلال المدة 2020-2022، ويلتزم الشركاء بتعبئة حصص مساهماتهم المالية وإنجاز الأشغال الموكلة إليهم نفس المدة كما هو محدد في المادة 4 أعلاه.

المادة السادسة عشر: التتبع وتنسيق إنجاز البرنامج

• لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية

تتبع لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية برئاسة السيد عامل إقليم ميدلت، وتتكون من ممثلي الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية. ويمكن أن يضاف إلى هذه اللجنة كل طرف يرى رئيس اللجنة ضرورة في إشراكه. هذه اللجنة بتتبع الدراسات والأشغال المبرمجة، وتقوم باقتراح الحلول الناجعة لكل حادث عرضي يمكن أن يطرأ أثناء إنجاز الأشغال.

• اجتماعات للتنسيق بصفة دورية كل ثلاثة أشهر بمقر عمالة إقليم ميدلت وكلما دعت الضرورة إلى ذلك.

• اللجنة المركزية للتتبع

تحدث لجنة مركزية للتتبع الأشغال الممولة من طرف وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة برئاسة هذه الأخيرة وتضم الأعضاء التاليين:

- وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة؛
- عمالة إقليم ميدلت؛
- جماعة ميدلت؛
- شركة العمران درعة تافيلالت.

تجتمع هذه اللجنة كلما دعت الضرورة إلى ذلك من أجل تتبع وتقييم مدى تقدم الدراسات والأشغال، كما تقوم بتفويض الاعتمادات المالية الضرورية حسب تقدم الدراسات والأشغال وحسب الجدولة الزمنية المبينة بالمادة 4 من هذه الاتفاقية. كما يمكن لهذه اللجنة أن تستدعي كل متدخل ترى حضوره مجدياً لأشغالها.

المادة السابعة عشر: تسلم الأشغال / استلام مكونات البرنامج

يتم تسلم الأشغال من طرف صاحب المشروع طبقاً للقوانين الجاري بها العمل فور الانتهاء من الأشغال والدراسات، وذلك في إطار لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية.

المادة الثامنة عشر: سريان الاتفاقية

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من قبل الأطراف المتعاقدة، كما تخضع كل إضافة في نص هذه الاتفاقية إلى مصادقة كافة الأطراف المعنية بالتعديل، وتتخذ صيغة اتفاق ملحق، وتنتهي بعد إنجاز كافة مكونات الاتفاقية.

المادة التاسعة عشر: الفصل في النزاعات.

يتم الفصل في النزاعات أو الخلافات الناتجة عن تطبيق أو تفسير بنود هذه الاتفاقية من طرف السيد عامل إقليم ميدلت رئيس لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية، أو اللجنة المركزية للتتبع.

المادة العشرون: حصر حساب المشروع.

عند انتهاء الأشغال المنضوية في إطار هذه الاتفاقية، يتقدم كل صاحب مشروع أو صاحب مشروع منتدب بتقديم تقرير مالي عن الأشغال التي قام بإنجازها مصحوباً بتصاميم مبينة للأشغال المنجزة (plans de recollement) للمصادقة عليها من طرف لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية، وموافاة المصالح المركزية لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المعنية بنسخة منها من خلال رئيس لجنة التنسيق والتتبع الإقليمية.

حررت هذه الاتفاقية في عشر نظائر أصلية بميدلت، بتاريخ:

اتفاقية شراكة وتمويل حول برنامج التأهيل الحضري
لمدينة ميدلت في إطار سياسة المدينة - الشطر الثاني - 2020-2022

السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة عن وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة مدير الميزانية الإمضاء: فوزي نصري	السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة إمضاء: فزحة بونكار
السيد رئيس المجلس الإقليمي لميدلت حبيبي رئيس المجلس الإقليمي لميدلت	السيد عامل إقليم ميدلت المصطفى النوري
السيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المدير العام عبد الرحيم الحافظي	السيد رئيس المجلس الجماعي لميدلت محمدي عبد العزيز الفاضلي رئيس المجلس الجماعي لميدلت
السيد المدير العام لشركة العمران درعة تافيلالت السيد محمد بنجلون	السيد المدير الجهوي للسكنى وسياسة المدينة جهة درعة تافيلالت المدير الجهوي للسكنى وسياسة المدينة جهة درعة تافيلالت